هو الله - حمدا لمن أشرق و لاح من أفق التوحيد بسطوع...

حضرت عبدالبهاء

اصلی فارسی

۵۶

هو الله

حمدا لمن أشرق و لاح من أفق التوحيد بسطوع شديد و ظهور مجيد و تجلّى انكشف به الظلمات و انشقّت به الحجبات و زالت به الشبهات فى الكور الجديد و الدور الحميد و استقر على عرش الجلال بنور الجمال و بهاء الكمال بهاء استضاء به ملكوت الأرض و السموات فى اليوم السعيد مرّة يتجلّى على هيئة الشمس ساطعة الفجر لامعة الشرق فائضة النور واضحة الظهور خالعة العذار هاتكة الاستار كاشفة الغيوم مبددة لظلام الهموم و مرّة تراه على هيكل السراج الوهّاج يوقد و يضىء فى زجاج الافق الأعلى كأنّه كوكب درّى لا شرقى و لاغربى بل كلّ الجهات جهاته يكاد يحترق ستر الجلال من شعلة ناره ذات الوقود فى اليوم المشهود و مرّة تراه على شكل سحاب مركوم فائض على التلال و الجبال و الوهاد و البطاح و الحزون بالماء المسكوب. فاهتزّت و انتعشت و اخضرت من هذا الفيض المدرار المحمود و تارّة تراه على سعة قلزم غير متناه و محيط ليس له قعر و قرار يعلو موجه الى الاوج الأعلى و تقذف الامواج العليا الفرائد الغرّاء و الخرائد النوراء بل اليتيمة العصماء على سواحل القلوب و الارواح و ان هذا لفضل واضح مستغنى عن الشهود و لطف و احسان على كلّ موجود و البهاء و الثناء على نقطة الوجود الظاهر فى صفة الجود (ع ع)